

Distr: General
22 March 2004

Arabic
Original: English



اتفاقية بازل

الفريق العامل مفتوح العضوية التابع لاتفاقية
بازل بشأن التحكم في نقل النفايات الخطرة
والتخلص منها عبر الحدود
الدورة الثالثة

جنيف، ٢٦ - ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٤

البند ٤ (ج) من جدول الأعمال المؤقت*

الخطة الاستراتيجية لتنفيذ اتفاقية بازل حتى عام
٢٠١٠: بناء القدرات

الخطة الاستراتيجية لتنفيذ اتفاقية بازل: بناء القدرات

مذكرة من الأمانة

أولاً - معلومات أساسية

١ - اعترف مؤتمر الأطراف في مقرره ٥/٥ المتعلق بالمراكز الإقليمية لاتفاقية بازل بجدوى وكفاءة ضمان تنفيذ حلقات التدارس والدورات التدريبية وحلقات العمل الممولة من خلال الأمانة في إطار شبكة المراكز الإقليمية كلما كان ذلك ممكناً.

٢ - وفي مقرره ١١/٦ طلب مؤتمر الأطراف إلى الأمانة أن تواصل، رهنأ بتوافر الموارد المالية، تعزيز الوعي العام لاتفاقية بازل عبر عقد المؤتمرات وحلقات العمل وإعداد المواد السمعية، والسمعية - البصرية، والمواد المقروءة، وتعزيز الموقع الشبكي لاتفاقية بازل، والمشاركة في المعارض التجارية وغيرها من المعارض على المستوى العالمي والإقليمي أو الوطني. كما طلب المقرر إلى الأمانة أن تواصل تطوير برامج تدريبية، وتنظيم أنشطة تدريب وطنية وإقليمية عن تنفيذ اتفاقية بازل بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة وغيره من المنظمات الحكومية الدولية وكذلك مع القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية.

٣ - أما عملية بناء القدرات - وهي عملية ترمي إلى مساعدة البلدان في بناء قدراتها من أجل إحراز التقدم بإتجاه تحقيق التنمية المستدامة - فتضم قضايا من قبيل التدريب وأنشطة المشاريع ونقل التكنولوجيات السليمة بيئياً، وإزكاء الوعي وتطوير المنهجيات والأدوات والوسائل للإدارة السليمة بيئياً للنفايات الخطرة وغيرها من النفايات. وتبعاً لذلك فالأنشطة المتصلة ببناء القدرات يتم التصدي لها أيضاً في الوثائق المتعلقة بتنفيذ الخطة الاستراتيجية وتنفيذ أنشطة وخطط أعمال المراكز الإقليمية لاتفاقية بازل وهي الوثائق UNEP/CHW/OEWG/3/2 و 5 و 6.

ثانياً - التنفيذ

٤ - وقد عملت الأمانة بشكل وثيق مع عدة شركاء بالأخص مع المراكز الإقليمية لاتفاقية بازل ومع الأطراف والعديد من هيئات الأمم المتحدة والوكالات الدولية الأخرى، والقطاع الخاص، والمنظمات غير الحكومية وذلك لإعداد وتنفيذ أنشطة بناء القدرات، والأنشطة التدريبية المتصلة بتنفيذ اتفاقية بازل. وتمشياً مع المقرر ٥/٥ كانت أنشطة بناء القدرات الممولة من الأمانة وعن طريقها تُنفذ في إطار شبكة المراكز الإقليمية كلما كان ذلك ممكناً.

٥ - وبعد المقرر ١١/٦ تم السعي إلى تعزيز الوعي العام باتفاقية بازل عن طريق إصدار مواد عديدة ذات صلة على النحو المدرج في الفرع ألف من مرفق هذه المذكرة، وإصدار ثلاث نشرات إخبارية منذ الدورة السادسة لمؤتمر الأطراف والمساهمة بمواد أخرى لمطبوعات عديدة مدرجة في الفرع باء من المرفق. وإضافة إلى ذلك تم تطوير وتحسين الموقع الشبكي لاتفاقية بازل بصورة أكبر (www.basel.int).

٦ - وأصدرت الأمانة الوثائق الحالية بما في ذلك ١١ مبدءاً من المبادئ التوجيهية التقنية لاتفاقية بازل، ووثائق أخرى مدرجة أيضاً في الفرع جيم من المرفق، وبمساعدة من الأطراف والخبراء الحكوميين والوكالات المتخصصة والقطاع الصناعي والجامعات تعمل على، أو تسهم في، تطوير الكتيبات التدريبية والوسائل والأدوات الداعمة للقرارات المتعلقة بتنفيذ اتفاقية بازل والإدارة السليمة بيئياً للنفايات الخطرة والنفايات الأخرى ومن بين الأمثلة على ذلك ما يلي:

- (أ) كتيب تدريبي لإعداد خطط إدارة مركبات ثنائي الفينيل متعدد الكلور - قد تم وضع الصيغة النهائية له بالفعل باللغات الإنجليزية والفرنسية والإسبانية؛
- (ب) قاعدة بيانات لعملية الجرد والإدارة السليمة بيئياً للمعدات المحتوية على مركبات ثنائي الفينيل متعددة الكلور - ولا تزال غير مكتملة بعد وذلك باللغات الإنجليزية والفرنسية والإسبانية؛
- (ج) كتيب تدريبي لإعداد خطط إدارة الرعاية الصحية في أفريقيا جنوب الصحراء، اشتركت في إعداده الأمانة ومنظمة الصحة العالمية - ولا يزال هذا الكتيب في مرحلة الصياغة؛
- (د) كتيب تدريبي لإعداد خطط إدارة بطاريات الرصاص الحمضية المستعملة الذي اشتركت في إعداده الأمانة ومؤتمر الأمم المتحدة المعني بالتجارة والتنمية، والمركز الدولي لإدارة الرصاص، وجامعة وست إنديز - ولا يزال أيضاً في مرحلة الصياغة؛

(هـ) نظام إلكتروني لتتبع النفايات (قائم على أساس الشبكة الدولية) اشترك في إعداده سيمارنات - المكسيك، (Semarnat - Mexico) والأمانة وشركة غيددين (Gedden Co) .

٧ - وتمشياً مع نص الفقرة ٢ من المقرر ١١/٦، واصلت أمانة اتفاقية بازل تطوير برامج تدريبية وتنظيم أنشطة التدريب الوطنية والإقليمية التالية - حسبما يتناسب:

(أ) حلقة عمل إقليمية عن وضع التقارير الوطنية ووضع قوائم جرد وطنية للنفايات الخطرة في إطار اتفاقية بازل (موسكو، ٢٥ - ٢٩ آب/أغسطس ٢٠٠٣)؛

(ب) حلقات عمل لبروتوكول بازل بشأن المسؤولية والتعويض (على النحو المشروح في الوثيقتين UNEP/CHW/OEWG/3/11 و33)؛

(ج) حلقات تدارس تدريبية إقليمية لموظفي الجمارك والمرافئ وموظفي إنفاذ القانون، دار السلام، جمهورية تنزانيا المتحدة، أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢، وبور سعيد، مصر ١٥ - ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣.

٨ - وقد شاركت الأمانة بشكل وثيق في إعداد وإجراء حلقات عمل عدة بشأن التنفيذ المنسق لاتفاقيات بيئية متعددة الأطراف المعنية بالمواد الكيميائية والنفايات وهي بالتحديد:

(أ) حلقة عمل إقليمية لمنطقة المحيط الهادئ بشأن خطة التنفيذ الوطنية لاتفاقية استكهولم عقدت بالتوازي مع حلقة عمل اتفاقيتي بازل ووايغاني للسلطات المختصة بشأن استخدام نظام الرقابة وحلقة عمل لإزكاء الوعي بشأن الملوثات العضوية الثابتة لمنظمات غير حكومية، ٢٦ - ٣٠ أيار/مايو ٢٠٠٣، نادي، فيجي؛

(ب) الاجتماع المشترك الثالث لكبار المسؤولين والخبراء القانونيين بشأن الاتفاقات البيئية متعددة الأطراف، ١٩ - ٢١ حزيران/يونيه ٢٠٠٣، تولسيا، رومانيا؛

(ج) حلقة عمل دون إقليمية عن التنفيذ المنسق لاتفاقات بيئية متعددة الأطراف (اتفاقيات بازل وروتterdam واستكهولم) بشأن المواد الكيميائية والنفايات في البلدان الأفريقية الناطقة بالإنجليزية، بريتوريا، جنوب أفريقيا، ١٧ - ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣. وقام بتنظيم حلقة العمل المركز الإقليمي لاتفاقية بازل في جنوب أفريقيا وشبكة جنيف البيئية - برنامج الأمم المتحدة للبيئة؛

(د) حلقة عمل إقليمية عن التنفيذ المنسق لاتفاقيات بازل وروتterdam واستكهولم في أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي، مونتيفيديو، أوروغواي، ٢٨ - ٣٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤. وقام بتنظيم حلقة العمل المركز الإقليمي لاتفاقية بازل في أوروغواي وشبكة جنيف البيئية - برنامج الأمم المتحدة للبيئة؛

(هـ) حلقة عمل إقليمية بشأن التنفيذ المنسق لاتفاقيات بازل وروتterdam واستكهولم في وسط وشرق أوروبا، ريغا، لاتفيا، ٦ - ٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٤. ويقوم بتنظيم حلقة العمل شبكة جنيف البيئية - برنامج الأمم المتحدة للبيئة وسفارة سويسرا في لاتفيا.

- ٩ - وشاركت الأمانة في العديد من حلقات العمل الوطنية المتصلة بتنفيذ اتفاقية بازل وهي:
- (أ) حلقة عمل وطنية لتنفيذ اتفاقية بازل، بوستيبي، رومانيا، ٢٩ - ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣. نظمها المركز البيئي الإقليمي لوسط وشرق أوروبا؛
- (ب) حلقة عمل وطنية لتنفيذ اتفاقية بازل، سارايفو، البوسنة والهرسك، ٣٠ - ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣. نظمها المركز البيئي الإقليمي لوسط وشرق أوروبا؛
- (ج) حلقة تدريب عملية بشأن رصد ورقابة عمليات نقل النفايات الخطرة عبر الحدود في إطار اتفاقية بازل ولوائح الاتحاد الأوروبي، صوفيا، بلغاريا، ١١ - ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣. نظمها المركز البيئي الإقليمي لوسط وشرق أوروبا؛
- (د) حلقة تدارس تدريبية لبناء القدرات تابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن الاتصالات والبيئة من أجل نوعية البيئة لدى السلطة الفلسطينية، ١٣ - ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣؛
- (هـ) حلقة عمل وطنية لتنفيذ اتفاقية بازل، كوتور، الصرب والجبل الأسود، ٢٦ - ٢٧ آذار/مارس ٢٠٠٤. نظمها المركز البيئي الإقليمي لوسط وشرق أوروبا؛
- (و) حلقة عمل وطنية عن تنفيذ اتفاقية بازل، سان بدرو سولا، هندوراس، ٢٢ - ٢٤ تموز/يوليه ٢٠٠٣. نظمها المركز الإقليمي لاتفاقية بازل في سان سلفادور.
- ١٠ - وتقدم الأمانة الدعم لتنفيذ العديد من مشاريع بناء القدرات والبيان العملي الإقليمية ودون الإقليمية التي تنفذ حالياً بالتعاون الوثيق مع المراكز الإقليمية لاتفاقية بازل المعنية وغيرها من أصحاب المصلحة ومن بينها ما يلي:
- (أ) المشروع الوطني لإعداد خطة وطنية لإدارة نفايات الرعاية الصحية في نيجيريا، ينفذ بالاشتراك مع منظمة الصحة العالمية والوزارة الاتحادية للبيئة، نيجيريا؛
- (ب) مشروع تجريبي للرقابة على نقل النفايات الخطرة عبر الحدود في منطقة آسيا. وفي هذا الإطار شاركت الأمانة في حلقات عمل وطنية في كولمبو (٤ - ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣)، بيجين (٢٣ - ٢٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣)، جاكارتا (٢٧ - ٢٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤)، بانكوك (٣ - ٥ شباط/فبراير ٢٠٠٤) بدعم مالي من اليابان؛
- (ج) مشروع لإعداد خطة إقليمية للتخلص من مبيدات الآفات البالية في منطقة الكاريبي الذي يشترك في تمويله شعبة المواد الكيميائية لدى برنامج الأمم المتحدة للبيئة وأمانة اتفاقية بازل، وينفذه المركز الإقليمي لاتفاقية بازل في ترينيداد وتوباغو؛
- (د) مشروع إقليمي لإعداد قوائم جرد وخطط عمل واستراتيجيات وطنية للإدارة السليمة بيئياً لمركبات ثنائي الفينيل متعددة الكلور والمعدات المحتوية على مركبات ثنائي الفينيل متعددة الكلور في المنطقة دون الإقليمية للجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، بتمويل من شعبة المواد الكيميائية لدى برنامج الأمم المتحدة للبيئة وبمشاركة المركز الإقليمي لاتفاقية بازل في بريتوريا؛

(هـ) مشروع إقليمي للإدارة السليمة بيئياً لمركبات ثنائي الفينيل متعددة الكلور والمعدات المحتوية على مركبات ثنائي الفينيل متعددة الكلور في أمريكا الوسطى الذي تشترك في تمويله الأمانة وشعبة المواد الكيميائية لدى برنامج الأمم المتحدة للبيئة ويقوم بتنسيقه المركز الإقليمي لاتفاقية بازل في السلفادور؛

(و) إنشاء قائمة جرد لانبعاثات ثنائي بزو دايوكسين المتعدد الكلور وثنائي بزو فيوران المتعدد الكلور (PCDF) في إطار جنوب صحراوي مع التركيز بصفة خاصة على ممارسات محلية محددة. ومشروع البيان العملي هذا إشتراك بإقامته شعبة المواد الكيميائية لدى برنامج الأمم المتحدة للبيئة وأمانة اتفاقية بازل وتموله تمويلًا كاملاً شعبة المواد الكيميائية لدى برنامج الأمم المتحدة للبيئة مع مشاركة المركز الإقليمي لاتفاقية بازل في السنغال.

١١ - وتسهم الأمانة في إعداد أنشطة برامج ومشاريع إقليمية مميزة بالتعاون الوثيق مع أصحاب المصلحة المهمين الآخرين وهي:

(أ) مشروع مخزونات أفريقيا - وهو مشروع يشترك فيه الصندوق العالمي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة والبنك الدولي ومنظمة حياة المحاصيل والاتحاد الأفريقي وشعبة المواد الكيميائية لدى برنامج الأمم المتحدة للبيئة وغيرها من الهيئات؛

(ب) التعاون المشترك بين الوكالات مع المنظمة البحرية الدولية ومنظمة العمل الدولية لاستحداث أنشطة مشاريعية في بلدان يجري فيها تفكيك السفن، وذلك لمساعدة تلك البلدان في تنفيذ المبادئ التوجيهية التقنية المعتمدة في إطار اتفاقية بازل، والمنظمة البحرية الدولية، ومنظمة العمل الدولية.

ثالثاً - الإجراء المقترح اتخاذه

١٢ - قد يود الفريق العامل مفتوح العضوية أن يقدم مشروع مقترح إلى مؤتمر الأطراف في اجتماعه السابع على غرار ما يلي:

إن مؤتمر الأطراف،

إنّ يشير إلى المقرر ١١/٦ بشأن بناء القدرات والمقرر ٥/٥ بشأن المراكز الإقليمية للتدريب ونقل التكنولوجيا،

وإنّ يرحب بالأنشطة المحددة التي تنفذها المراكز الإقليمية لاتفاقية بازل والأطراف بالتعاون الوثيق مع أمانة اتفاقية بازل لتنفيذ الخطة الاستراتيجية،

وإنّ يشدد على أهمية استهداف التنفيذ المتداعم لاتفاقيات بيئية متعددة الأطراف ذات صلة في إطار نهج إدارة دورة الحياة للمواد الكيميائية والنفايات،

وإنّ يعترف بوجه خاص بالحاجة إلى التعاون الوثيق مع اتفاقية روتردام المتعلقة بتطبيق إجراء الموافقة المسبقة عن علم على مواد كيميائية ومبيدات آفات معينة خطرة متداولة في التجارة

الدولية واتفاقية استكهولم بشأن الملوثات العضوية الثابتة فيما يتعلق بإدارة دورة حياة الملوثات العضوية وغير العضوية الثابتة ومواد كيميائية خطيرة؛

وإذ يضع في اعتباره أن بناء القدرات وتبادل المعلومات وإزكاء الوعي والتثقيف في جميع قطاعات المجتمع تكتسب أهمية عظمى بالنسبة لتحقيق مرامي اتفاقية بازل،

١ - يطلب إلى الأمانة أن تواصل التعاون مع المراكز الإقليمية لاتفاقية بازل والأطراف وغير الأطراف والمنظمات الدولية وقطاع الصناعة ومنظمات غير حكومية وذلك لتعزيز المعرفة على نطاق العالم والتنفيذ العملي لاتفاقية بازل عن طريق أنشطة إزكاء الوعي وبناء القدرات رهناً بتوافر الأموال؛

٢ - يطلب إلى الأمانة أن تواصل التعاون الوثيق مع شعبة المواد الكيميائية لدى برنامج الأمم المتحدة للبيئة وأمانتي اتفاقيتي روتردام واستكهولم والشركاء الآخرين بما في ذلك المراكز الإقليمية لاتفاقية بازل فيما يتعلق بتنظيم الأنشطة المشتركة للتدريب وبناء القدرات؛

٣ - يشجع الأمانة بالتعاون مع المراكز الإقليمية لاتفاقية بازل على مواصلة تطوير أنشطة بناء القدرات مثل حلقات العمل والأنشطة المشايعية والمواد التدريبية وأدوات دعم المقررات بالتشاور الوثيق والشراكة مع الشركاء الأساسيين من الحكومات والوكالات المتخصصة وقطاع الصناعة والجامعات والمنظمات غير الحكومية بغية التصدي لاحتياجات الأطراف بشأن الإدارة السليمة بيئياً للنفايات السائلة ذات الأولوية بما في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، النفايات الإلكترونية والبطاريات الرصاصية وبطاريات الرصاص الحمضية المستعملة والزيوت المستعملة ومخزونات مبيدات الآفات البالية ومركبات ثنائي الفينيل متعدد الكلور والديوكسينات والفيورانات والأسبست والمواد الناشئة عن تفكيك السفن ونفايات الطب الأحيائي ونفايات الرعاية الصحية؛

٤ - يدعو الأطراف وغير الأطراف والمنظمات الحكومية الدولية وأعضاء قطاعي الصناعة والأعمال والمنظمات غير الحكومية إلى توفير الموارد المالية أو المساعدة العينية لمساعدة البلدان المحتاجة لمثل هذه المساعدة في تطوير مشاريع محددة لبناء القدرات وأنشطة التدريب والإعلام وإزكاء الوعي؛

٥ - كما يدعو الأطراف إلى إبلاغ الأمانة بأنشطة بناء القدرات الخاصة بها ومواد التوعية والتثقيف المتصلة بتنفيذ اتفاقية بازل لتمكينها من نشر هذه المعلومات على الآخرين من الأطراف وأصحاب المصلحة؛

٦ - يطلب إلى الأمانة أن تقدم تقريراً عن الأنشطة المتصلة لبناء القدرات إلى مؤتمر الأطراف في اجتماعه الثامن.

المرفق الأول

إصدار مبادئ توجيهية تقنية، ومواد إزكاء الوعي ومساهمات لإصدار مطبوعات أخرى

ألف - مواد إزكاء الوعي

- ١ - لقد أصدرت الأمانة المواد التالية المصممة لإزكاء وعي الجمهور باتفاقيات بازل:
- (أ) إعلان بازل بشأن الإدارة السليمة بيئياً؛
- (ب) الخطوط العريضة للبروتوكول بشأن المسؤولية والتعويض؛
- (ج) تدنية النفايات الخطرة: دليل مبسط لاتفاقية بازل؛
- (د) كتيب بعنوان "ما المعنى الذي تنطوي عليه اتفاقية بازل بالنسبة للمياه؟".

باء - المساهمات في المطبوعات أخرى

- ٢ - وإضافة إلى ذلك ساهمت الأمانة بمواد للمطبوعات التالية:
- (أ) الكتاب السنوي الدولي لجنيف ٢٠٠٣؛
- (ب) الكتاب السنوي للتعاون الدولي بشأن البيئة والتنمية، ٢٠٠٣ - ٢٠٠٤؛
- (ج) كتيب الأمم المتحدة ٢٠٠٣؛
- (د) التقرير السنوي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ٢٠٠٣.

جيم - المبادئ التوجيهية التقنية

- ٣ - يدرج الجدول التالي المبادئ التوجيهية التقنية التي قد تم نشرها بالفعل أو أنها قيد الإعداد من جانب أمانة اتفاقية بازل:

العدد	العنوان	اللغات	عدد الصفحات
١/٢٠٠٣	كتيب تدريبي لإعداد خطة وطنية للإدارة السليمة بيئياً لمركبات ثنائي الفينيل متعددة الكلور والمعدات المحتوية على مركبات ثنائي الفينيل متعددة الكلور في إطار اتفاقية بازل	الإنجليزية	٩٨
٢/٢٠٠٣	المبادئ التوجيهية التقنية للإدارة السليمة بيئياً للتفكيك الكلي أو الجزئي للسفن	الإنجليزية والفرنسية والأسبانية والعربية والصينية والروسية	١٠٦
٣/٢٠٠٣	المبادئ التوجيهية التقنية للإدارة السليمة بيئياً لنفايات الطب الأحيائي ونفايات الرعاية الصحية	الإنجليزية والفرنسية والأسبانية والعربية والصينية والروسية	٧١
٤/٢٠٠٣	المبادئ التوجيهية المؤقتة بشأن الخاصية الخطرة H12 - المواد السامة للبيئة	الإنجليزية والفرنسية والأسبانية والعربية والصينية والروسية	٢٠
٥/٢٠٠٣	تجميع كشوف الحقائق القطرية لعام ٢٠٠٠	الإنجليزية	٤٨٢

العدد	العنوان	اللغات	عدد الصفحات
٦/٢٠٠٣	تجميع التقارير الوطنية في إطار اتفاقية بازل (٢٠٠٠) الجزء الأول: حالة المعلومات	الإنجليزية	١٩٨
٧/٢٠٠٣	القيود المفروضة على نقل النفايات الخطرة والنفايات الأخرى عبر الحدود (على النحو الذي أوردته الأطراف استجابة لاستبيان عام ٢٠٠٠ بشأن نقل المعلومات وفقاً للمادة ١٣ من الاتفاقية)	الإنجليزية	١٢٣
٨/٢٠٠٣	التعاريف الوطنية للنفايات والنفايات الخطرة المستعملة لأغراض النقل عبر الحدود	الإنجليزية	٩٣
٩/٢٠٠٣	المبادئ التوجيهية التقنية للإدارة السليمة بيئياً لبطاريات حمض الرصاص المستعملة	الإنجليزية	٦٣
١٠/٢٠٠٣	تجميع التقارير الوطنية في إطار اتفاقية بازل (٢٠٠٠) الجزء الثاني: وضع التقارير السنوية	الإنجليزية	
١١/٢٠٠٣	تشخيص، وخطة عمل وطنية لإدارة نفايات الرعاية الطبية الأحيائية - دراسة حالة	الفرنسية	٤٨